

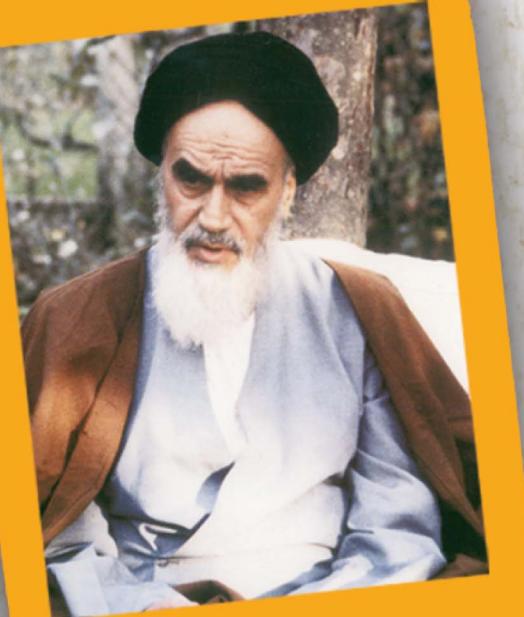
# دُوْحَةُ الْوَلَايَةِ

سَمْ لِرَحْمَنِ الرَّحِيمِ

نداء روح الله

«الانضباط من الواجبات الإسلامية  
 وإن المجتمع كله بحاجة للنظام، فإذا فقد  
 النظام ضاع المجتمع»

الإمام الخميني



## مناقب الإمام الصادق

**يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ تَحْنُ فَسَمَّا بِئْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْجَاهِ الدُّنْيَا وَرَفَعُتَنَا بَعْصَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَاتِ لِيَتَّخَذَ بَعْصَهُمْ بَعْضاً سُخْرِيَاً وَرَحْمَتَهُ رَبِّكَ خَيْرٌ مَا يَجْمِعُونَ** ) فلما علمت أن رحمة الله خير مما يجمعون ما حسدت أحداً ولا أسفت على ما فاتني .

السادسة: رأيت عداوة الناس بعضهم البعض في دار الدنيا والحزارات التي في صدورهم ، سمعت قول الله تعالى ( إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُواً ) فاشتغلت بعداوة الشيطان عن عداوة غيره .

السابعة: رأيت كدح الناس و اشتغالهم في طلب الرزق، سمعت قوله تعالى : ( وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْأَنْسَ إِلَّا يَعْدِلُونَ ) ما أَيْدُ مَنْهُمْ مِنْ رُزْقٍ وَمَا أَيْدُ أَنْ تُطْعَمُونَ \* إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ دُوْلَةُ الْمُتَّبِعِينَ فلعلمت أن وعده حق، قوله صدق ، فسكتت إلى وعده ، ورضيت بقوله ، واشتغلت بما له عليًّا عمليًّا عنده .

الثامنة: رأيت قوماً يتکلون على صحة أبدانهم، وقوماً على كثرة أموالهم ، وقوماً على خلق مثالمهم ، سمعت قوله تعالى ( .. وَمَنْ يَنْقُلَ اللَّهَ يَجْعَلُهُ مَخْرَجاً \* وَبِرْزَهُ مَنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ وَمَنْ يَنْوَكُ عَلَى اللَّهِ فَقُوَّهُ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْأَمْرِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ) فاتكلت على الله وزال اتكلالي على غيره .

قال الإمام الصادق عليه السلام له : والله إن التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وسائر الكتب ترجع إلى هذه المسائل .

## قنوت على الزناد

تحول "صقر" إلى "جواد" طالباً منه حصته الكاملة من ماء الشرب وأغتنس غسل يوم الجمعة .

ثم هناك فوق العشب أسفل ظل الشجرة افترش لنفسه سجادة صلاة، صلى "صقر" صلاة موعده بينما بندقيته على كتفه وفي قنوه لم يطلب من عطاءات الله غير عطاء الشهادة: "إلهي بعطش الحسين اسكنني من كأس الشهادة شربة لا أظماها أبداً... نور ونار .

لم ينخن إلا للركوع .

ولم تخضع جبهته إلا للسجود .

وحيث القنوت لم يترك السلاح .

روي أن الإمام الصادق عليه السلام قال لأحد تلامذته يوماً : أي شيء تعلمته مني ؟ قال : يا مولاي ثمانى مسائل . قال عليه السلام : قصصها عليًّا لأعرفها . قال : الأولى: رأيت كل محبو يفارق محبوبه عند الموت فصرفت همي إلى ما لا يفارقني بل يؤنسني عند وحدي وهو فعل الخير، وذلك قوله (فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْفَالَ دُرَّةً خَيْرًا) .

الثانية: رأيت قوماً يفتقرن بالحسب ، وأخرين بالمال والولد ، وازد ذلك لا خفر فيه ، فرأيت الفخر العظيم في قوله تعالى : (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّكُمْ أَنْتُمُ أَنْتُمْ) فاجتهدت لأن أكون عند الله كريماً .

الثالثة: رأيت الناس في لهوهم وطريقهم سمعت قوله تعالى :

(وَمَآ مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهُوَى \* فَإِنَّ الْجِنَّةَ هِيَ الْمُلُوْكُ)

فاجتهدت في صرف الهوى عن نفسي حتى استقرت على طاعة الله وفي مرضاه الله .

الرابعة: رأيت كل من وجد شيئاً مكرماً اجتهد في حفظه، سمعت قوله تعالى : (مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَعِمُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَبَسْطُ وَالَّتِي تُرْجَعُونَ) فأحببت المضاعفة ولم أر أحفظ مما يكون عنده، فكلما وجدت شيئاً مكرماً عندي وجّهت به إليه ليكون لي ذخراً إلى وقت حاجتي إليه .

الخامسة: رأيت حسد الناس بعضهم البعض سمعت قوله تعالى : (أَهْمَمُ

٥ - التوسل به: سواء في أمور الحياة الدنيا كما يتلوس بها الإمام الخامنئي عليه السلام من أجل نصر المقاومة الإسلامية أو في أمور الآخرة شفيعنا لنا كما في دعاء التوسل .

٦ - الصلاة عليه: فقد ورد استجابة الصلاة عليه في أكثر من مورد كما في دعاء الافتتاح وكالصلاحة الواردة: «اللهم.. صل على الخلف الصالح الهادي المهدي إمام الهدى، وإمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين».

٧ - القيام عند ذكر اسمه: لا سيما «القائم» فقد ورد أن ذكر اسمه المبارك عج في مجلس الإمام الصادق عليه السلام فقام تعظيمًا واحتراماً له .

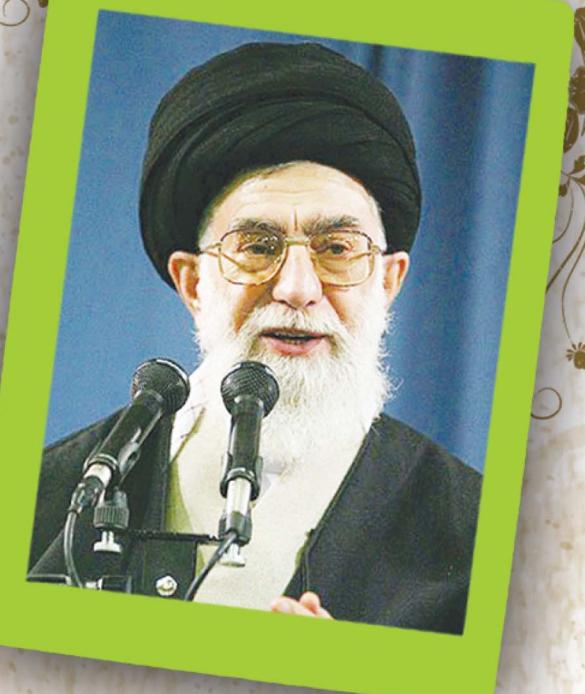
٨ - التصدق عنه: فقد ورد في دعاء التصدق حين السفر: «اللهم إن هذه لك ومنك وهي صدقة عن مولانا محمد عجل الله فرجه وصل عليه بين أسفاره وحركاته وسكناته في ساعات ليله ونهاره». حين تقرأ وتبيّن، السلام عليك حين تصلي وتقنوت السلام عليك حين تركع وتتسجد».

- |                |  |
|----------------|--|
| ٢٥ شوال        | شهادة الإمام جعفر الصادق عليه السلام عام ١٤٨ هـ    |
| ٢٢ أيلول       | احتفال الانتصار الإلهي للمقاومة في حرب تموز ٢٠٠٦ م |
| ٧ تشرين الأول  | يوم الطفل العالمي                                  |
| ١٦ تشرين الأول | مجازرة حولا عام ١٩٤٨ م                             |
| ١٨ تشرين الأول | احتلال فرنسا للبنان عام ١٩١٨ م                     |

## من شذا الولاية

"نحن ملزمون بتنظيم أمورنا طبقاً لما يفرضه علينا الدين ويقتضيه العقل السليم"

الإمام الخامنئي عليه السلام



## العيد الإسلامي

العيد الإسلامي هو تظاهرة حمد لله تعالى، واعتراف بفضلاته، وهو يذكر الإنسان بجوهر وجوده الإنساني وأن كمال هذا الجوهر العبودية لله وشهر الله مثل براع هذه العبودية . المأمول في العيد أن نعود بفضلنا وخيرنا على غيرنا، وأن يعود بعضنا على بعض بالزيارة والتواصل والتواص والترابع ليتحقق المعنى واللفظ في حياة الأمة، فما أعظمها من نعمة تستحق التوجّه إليه تعالى حمداً وشكراً وتقديساً . ولذا ورد عن أئمة أهل البيت عليهما السلام : «فإن قال : فلم جعل يوم العيد؟ قيل: لأن يكون للمسلمين مجتمعًا يجتمعون فيه ويزرون إلى الله عز وجل في حمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد و يوم اجتماع و يوم فطر و يوم زكاة و يوم رغبة و يوم تضرع ..» في هذا السياق يقول الإمام الخامنئي عليه السلام : «للعيد الإسلامي بعدان، الأول: التوجّه إلى الله وإلى الأفق المعنوي، والثاني:

## علاقة المؤمن بالإمام الحجة (ع)

يقول الإمام الخميني عليه السلام : « علينا أن ننظر في صحيحة أعمالنا قبل أن تصل إلى محضر الله ومحضر صاحب الزمان عليه السلام » وبعد النظر في صحيحة الأعمال قد تكون لأنقين بجملة من آداب العلاقة مع الإمام عج ذكر منها:

١ - التشوق إلى رؤيته: عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال - وهو يتتشوق لرؤيته :- « . لو أدركته لخدمته أيام حياتي . .» . وعلمنا أهل البيت عليه السلام أن ندعوه الله لرؤيته، فيدعى أدعيتهم: (اللهم أرنى الطلعة الرشيدة والغرة الحميّدة، واكحل ناظري بنظره مني إليه) .

٢ - البكاء على فراقه: فعن الإمام الصادق عليه السلام : « واللهم ليغيبن إمامكم سينينا من دهركم . ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ...» .

٣ - الدعاء له: لا سيما دعاء: « اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن ...» .

٤ - زيارته: لا سيما زيارة آل ياسين الواردة عن الإمام الحجة عج يعلمنا فيها كيف ننشر بحضوره فنقول: «السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقرأ وتبيّن، السلام عليك حين تصلي وتقنوت السلام عليك حين تركع وتتسجد».

|         |   |
|---------|---|
| ١ شوال  | عيد الفطر السعيد                              |
| ٣ شوال  | واقعة الخندق عام ٥ هـ                         |
| ٤ شوال  | بداية الغيبة الكبرى للإمام المهدي عليه السلام |
| ٦ شوال  | واقعة حنين عام ٥٨ هـ                          |
| ١٥ شوال | شهادة الحمزة عم النبي عليه السلام عام ٣ هـ    |
|         | واقعة أحد عام ٣ هـ                            |

مناسبات

شهر شوال: